

1 - تدبير الملفات الإدارية والمالية والتكوين

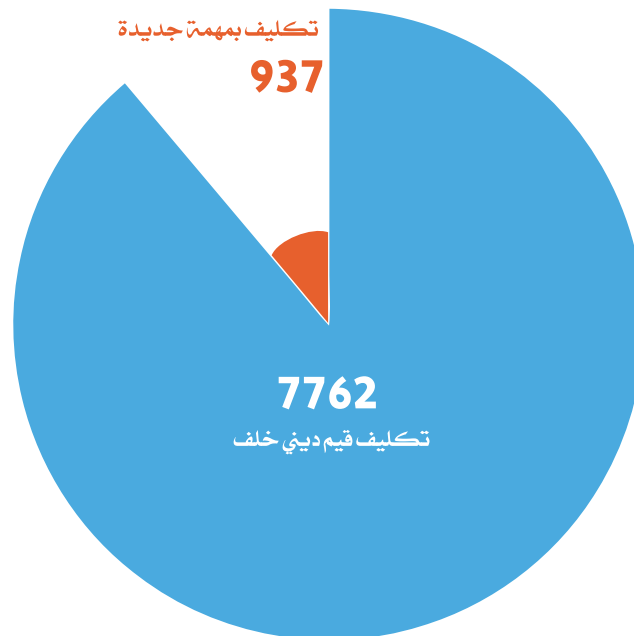
اتخذت الوزارة جملة من الإجراءات الهادفة إلى تسوية الملفات الإدارية وتحسين الأوضاع المادية للقيمين الدينيين، وملاءمة كفاءاتهم مع متطلبات المجتمع في مجال التأطير والتوجيه الديني. وفيما يلي عرض لأبرز ما أنجز خلال سنة 2016 في هذا المجال:

1 - 1 - تسوية الملفات الإدارية للقيمين الدينيين

القيمين الدينيين وتحديد وضعياتهم، صدر خلال سنة 2016 ما مجموعه 7.762 قرارا بتكليف قيمين دينيين خلف. كما تم إصدار 937 قرارا بتكليف قيمين جدد بـ 593 مسجدا.

تكليف قيمين دينيين

تفعيلا للظهير الشريف رقم 1.14.104 الصادر بتاريخ 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن تنظيم مهام



تدبير الحركة الانتقالية للمرشدين والمرشدات

نقصد بهذه الحركة الانتقالية:

- حركة انتقالية جماعية سنوية تأخذ بعين الاعتبار طلبات وحاجيات الأئمة المرشدين والمرشدات من جهة ومصلحة الإدارة من جهة أخرى.

- حركة انتقالية فردية تأخذ بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية بالنسبة للمرشدات والتبادل بين المرشدين من جهة والمرشدات من جهة أخرى، حيث استفاد خلال سنة 2016 من هذه الحركة، 24 إماما مرشدا و 14 مرشدة.

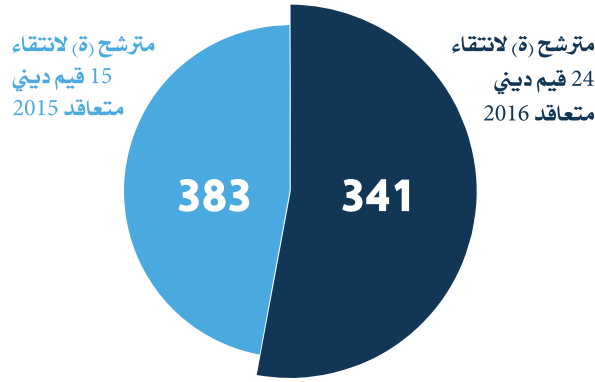


تخصيص تعويض جزافي للأئمة المرشدين

تدبير مكافآت القيمين الدينيين

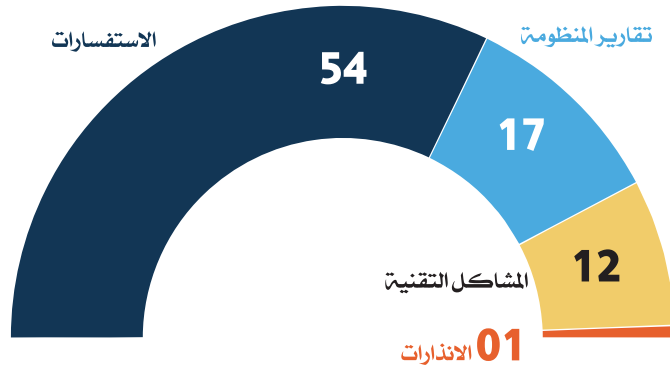
كما تم رصد اعتماد مالي إضافي قدره **49.920.000,00** درهم من أجل تعميم المكافآت على الأئمة والخطباء والمؤذنين بالمساحد الجديدة والمساحد المضمومة.

1 - 3 - خطة دعم التأطير الديني على الصعيد المحلي



تتبع عمل الأئمة المرشدين بالمنظومة المعلوماتية

تعمل المديرية على تتبع عمل الأئمة المرشدين بالمنظومة المعلوماتية، كما تقوم بتوجيه استفسارات للمتعاونين منهم، واتخاذ الإجراءات الضرورية في حق الأئمة المرشدين الذين ثبت في حقهم التهاون وعدم الانضباط لتوجيهات الوزارة، حيث بلغ عدد الاستفسارات خلال هذه السنة 54 استفسارا.



تنزيلا لهذه الخطة على أرض الواقع، تم القيام بما يلي:

انتقاء 24 قيما دينيا للتعاقد مع الوزارة

بناء على المادة 40 من الظهير الشريف رقم 1.14.104 الصادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن تنظيم مهام القيمين الدينيين وتحديد وضعياتهم، التي تنص على إمكانية التعاقد مع القيمين الدينيين المكلفين بالمزاولة لمهمة الإمامة أو لمهمة الخطابة الحاملين لشهادة الإجازة والمتوفرين على أربع سنوات على الأقل من الأقدمية؛

وبموجب مقرر لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 234 صادر في 15 رمضان 1437 (21 يونيو 2016)، تم خلال سنة 2016 الإعلان عن انتقاء القيمين الدينيين المزاولين لمهمة الإمامة أو لمهمة الخطابة للتعاقد مع الوزارة.

وقد تم انتقاء 306 ملفات ترشيح لأئمة مستوفين للشروط المطلوبة من أصل 341 ملف ترشيح.

وبعد دراسة هذه الملفات على ضوء المعايير المحددة، تم حصر قائمة الأئمة والأئمة الخطباء المكلفين المرشحين للتعاقد مع الوزارة برسم سنة 2016 في 24 قيما دينيا.

1 - 4 - توظيف أئمة مرشدين للتأطير في الحاميات العسكرية

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية القاضية بتعزيز التأطير الديني في صفوف القوات المسلحة الملكية، تم الإعلان عن مباراة استثنائية لتكوين 100 إمام مرشد خصيصا لهذه الغاية. وفق الشروط نفسها التي يتم اعتمادها بالنسبة للأئمة المرشدين الذين يتلقون تكوينهم بمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات.

1 - 5 - ميثاق العلماء

تابعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية خلال سنة 2016، بتنسيق مع المجلس العلمي الأعلى، تنفيذ برنامج تأهيل أئمة المساجد في إطار خطة ميثاق العلماء عن طريق تنظيم لقاءات تأهيلية يشرف عليها علماء مؤطرون من ذوي الكفاءات العلمية العالية والمشهود لهم بالالتزام بثوابت الأمة وخياراتها.

- ويهدف هذا البرنامج إلى ضمان الأمن الروحي للمغاربة من خلال تأهيل الأئمة والخطباء والوعاظ بالمساجد ليكونوا قادرين على تنزيل التوجيه القرآني والهدي النبوي تنزيلا يراعي المقاصد ويتخذ التيسير أسلوبا للتبليغ.
- ويتمثل البرنامج في لقاءين في الشهر بين مؤطر ينتدبه المجلس العلمي الأعلى وبين الأئمة في جماعة قروية أو جماعة حضرية. ويشمل جميع أئمة مساجد المملكة وعددهم 45.700 إمام، يؤطرونهم 1436 مؤطرا. وتتميز هذه اللقاءات التأهيلية بكونها:
- لقاءات تواصلية - وليست تعليمية - للمذاكرة حول أداء الأئمة لرسالتهم بما يناسب صيانة الثوابت الدينية ويستجيب لما ينتظره الناس منهم في المسجد من أدوار توجيهية وإصلاحية؛
 - لقاءات علمية تفاعلية يستفيد فيها كل إمام ويفيد بالرغم من تفاوت المدارك.
- ويتضمن البرنامج أربع مواد، هي:
- المادة الأولى:** الثوابت التي تحكم التزام الإمام في مساجد المملكة المغربية، وهي:
- مذهب أهل السنة والجماعة؛
 - العقيدة الأشعرية داخل مذهب أهل السنة والجماعة؛
 - المذهب المالكي داخل مذهب أهل السنة والجماعة؛
 - احترام الحياة الروحية للمغاربة في إطار التصوف السني؛
 - مضمون البيعة وحقوق إمارة المؤمنين والضمانة التي تمثلها في حماية الملة والدين.
- المادة الثانية:** ما تصح به الإمامة في مختلف الصلوات وأدلة المذهب المالكي عليها.
- المادة الثالثة:** تعليم القرآن الكريم ومتطلبات الوعظ والإرشاد وخطبة الجمعة.
- المادة الرابعة:** السلوك المطلوب لإعادة بناء الدور الروحي والتربوي الإصلاحي للإمام في صيانة المجتمع وتنميته.

وقد بلغت تكلفة البرنامج برسم سنة 2016: 106.000.000,00 درهم.
وقد عرفت هذه اللقاءات حضورا مكثفا كما يتضح من الرسم البياني التالي:

